بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اطلع في شهر ربيع الاول قمر نبي
الهدى ○ واوجد نوره قبل خلق العالم وسماه محمدا ○
واخرجه في آخر الزمان كما قدر وابدى ○ والبسه
خلعة الجمال التي لم يلبسها احدا ○ فولد به وجه
انجل قمرا وفرقدا ○ الا هو الذي توسل به آدم
وافتخر بكونه والدا ○ واستغاث به نوح فنجى
من التردي ○ وكان في صلب ابرهيم عليه السلام حين
القي في النار فعاد وصار لهيبها مخمدا ○ ورأت
امه آمنة حين حملت به ملائكة السماء مددا ○
ودخل عليها الانبياء وهم يقولون لها اذا وضعت

شمس الفلاح والهدى فسميه محمدا ۝ قال الله عز
وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نورا بين
يدي الله عز وجل قبل ان يخلق ادم ۝ بالفي عام
يسبح الله ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما
خلق الله تعالى ادم عليه السلام القى ذلك النور في
طينته فاهبطني الله في صلب ادم الى الارض وجعلني عه
عه في السفينة في صلب نوح وجعلني في صلب الخليل ابراهيم عليه السلام حين قذف بي
في النار ولم يزل ينقلني ربي من الاصلاب الكريمة
الفاخرة الى الارحام الزكية الطاهرة حتى اخرجني

انت من بين ابوي ولم يلتقيا على سفاح قط

الصلوة على النبي والسلام على الرسول

الشفيع الابطحي والحبيب العربي

انت تطلع بيننا في الكواكب كالبدور

بل واشرف منه يا سيدي خير النبي

انت لم ارب ما رأينا فيهما

مثل حسنك قط يا سيدي خير النبي

انت منجينا غدا في شفاعتك لنفعا

من لنا مثلك يا سيدي خير النبي

ارتكبت على الخطا غير حصر وعدد

لك اشكو فيه يا سيدي خير النبي

إِنَّا نَرْجُو إِلَى كَأْسِ حَوْضِكَ لِلْعَطَشِ

يَوْمَ نَشْرِ كِتَابِي يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِي

اَلشَّفَاعَةَ هَبْ لَنَا فِي الْقِيٰمَةِ مُشْفِقًا

وَآهْ لَنَا إِنْ ضَاعَ يَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِي

اَلصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِي كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا

لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَا سَيِّدِي خَيْرَ النَّبِي

رُوِيَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى
إِظْهَارَ النُّورِ الْمَخْزُونِ وَإِبْرَازَ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ ○
مِنْ عَبْدِ اللهِ إِلَى بَطْنِ آمِنَةَ أَظْهَرَ فِتَنًا فِي الْعَرَبِ ○
وَذٰلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبَ ○ أَمَرَ رِضْوَانَ ○
فَفُتِحَ أَبْوَابُ الْجِنَانِ ○ وَتَزَيَّنَتِ الْحُورُ وَالْوِلْدَانُ ○

ودقت بشائر الافراح ○ وزهرت كواكب الصباح ○
ونادى مناد في السماء والارض الا ان النور
المكنون منه سيد البشر ○ في بطن امنة قد استقر ○
ولما انتقل نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
من عبد الله الى بطن امنة اهتز العرش طربا واستبشا
استبشارا ○ وزاد الكرسي هيبة ووقارا ○ وامتلأت
السموات انوارا ○ وضجت الملائكة تهليلا واستغفارا ○
فاصبحت امنة تلك الليلة ○ والانوار تلوح في جبهتها
المؤتمنة ○ وامنت به من المخاوف الكامنة ○ وظهرت
لانتقال نوره الايات ○ وتباشرت به جميع
المخلوقات ○ ولما حملت به صلى الله عليه وسلم

في رجب بالهنا ○ بشرت في شعبان بنيل المنا ○
وقيل لها في رمضان لقد حملت بالمطهر من الدنس
والخنا ○ وسمعت الملائكة في شوال يبشرونها
بالظفر بغاية المنا ○ ورأت الخليل ابراهيم عليه السلام
في ذي القعدة وهو يقول لها ابشري بصاحب الانوار و
الوقار والثنا ○ واتيها في ذي الحجة موسى الكليم
عليه السلام واعلمها برتبة محمد صلى الله عليه وسلم
وجاهه الاسني ○ وناديها في محرم جبريل عليه
السلام بان وقت ولادتها قد دنا ○ واصطفت
ومنت لها ص
الملائكة في صفر فعلمت ان موعد السرور قد
قرب ودنا ○ فلما هل ربيع الاول اضاءت الارض

وَالسَّمَا وَاشْرَقَتِ الْبَيْتُ وَالصَّفَا ۞ ثُمَّ لَمَّا جَاءَ
وَقْتُ الْوِلَادَةِ ۞ وَخَرَجَ مَنْشُورُ السَّعَادَةِ ۞ وَجَدَتْ
بِآمِنَةَ أَمْرُ الْوِلَادَةِ ۞ تَلَأْلَأَ الْحَقُّ نُورًا وَضَاءً وَنُشِرَتْ
لَهُ فِي الْكَوْنِ أَعْلَامُ الرِّضَى وَرَأَى بِطَائِرٍ أَبْيَضَ قَدْ
سَقَطَ فِي الْهَوَى فَمَرَّ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى بَطْنِ آمِنَةَ مُسْرِعًا
فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ وَوَلَدَتْ صَبِيحَتَهَا نَبِيَّ الثَّقَلَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۝٥

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدِ
وُلِدَ الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمُتَعَبِّدُ
وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ

عند ولادته بدور زينة السعادة ص

جبريل نادى في منصة حسنه

هذا مليح الكون هذا احمد

هذا الجميل الطرف هذا المصطفى

هذا الجزيل الوصف هذا السيد

هذا الجميل النعت هذا المرتضى

هذا مليح الوجه هذا الاوحد

هذا الذي خلعت عليه ملابس

ونفائس فنظيره لا يوجد

قالت ملائكة السماء باسرهم

ولد الحبيب ومثله لا يولد

قمري كل متيم برؤية وجهه

هذا هو الجاه العظيم الأزيد
ولد مختوناً ومكحولاً كما
قد جاء في الخبر الصحيح المسند
صلى عليك الله يا علم الهدى
ما ناح طير في الغصون يغرد

وروي أن امنة رأت حين وضعته صلى الله عليه وسلم نوراً أضاء له قصور بصرى من أرض الشام

وروي أن امنة قالت لما وضعته مددت عيني لأنظر ولدي فلم أره ثم وجدته في المخدع وهو مكحول مدهون مختون ملفوف بثوب من الصوف الأبيض ألين من الحرير يفوح الطيب من جنابه

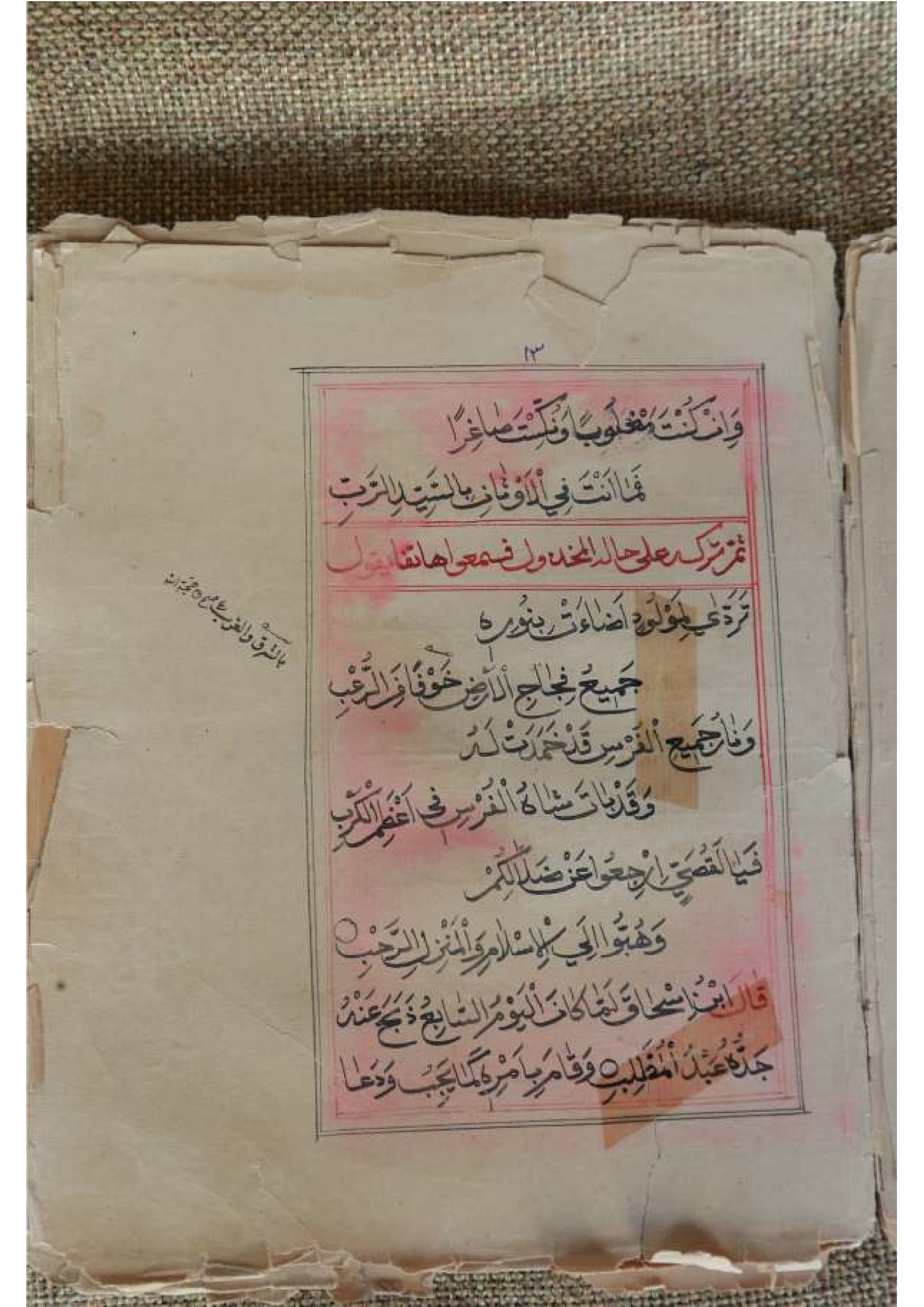
وقيل بيت كبير مستطيل ذو شرافات وقيل بيت الملك المعد للجلوس مع الارباب

فجعلت انظر اليه واذا مناد ينادي اخفوه عن اعين
الناس قالت فما كان غيبته وحضوره الا كلمح البصر
وما كنت متحيرة من ذلك اذا بثلثة نفر قد دخلوا
علي كان وجوههم اقمار وفي يد احدهم ابريق من
الفضة ومع الاخر طشت من الزبرجد الاخضر وفي
يد الثالث حريرة بيضاء مطوية فنشرها فاذا هي
خاتم يحير اعين الناظرين من شدة نوره فحمل
ابني وناوله لصاحب الطشت وانا انظر اليه فغسله
من ذلك الماء الذي في الابريق سبع مرات ثم قال
لصاحبه اختم بين كتفيه بخاتم النبوة فهو خاتم
النبيين وسيد اهل السموات والارض اجمعين

وقيل لما ولد صلى الله عليه وسلم خمدت تلك
الليلة نار فارس بعد الفراء ولم تكن خمدت قبل
ذلك بألف عام وارتج إيوان كسرى وسقطت منه
أربع عشرة شرافة وغاضت بحيرة ساوة و
أصبحت أصنام الدنيا كلها منكوسة ورميت
الشياطين من السماء بالشهب الثواقب وانبلج
صبح الحق وبطل ما كان يعمله كل كاذب وروي
عن يحيى بن عروة أن نفرا من قريش كانوا عند صنم
من اصنامهم قد اتخذوه وذلك اليوم عيد لهم اتاهم
ينحرون فيه الجزور ويأكلون ويشربون وقد عكفوا
عليه يخوضون ويلعبون فدخلوا عليه فوجدوه

مكتوباً على وجهه فأنكروا عند ذلك عليه وردوه
الى حاله فانقلب انقلاب صاغر ففعلوا ذلك ابدوا
حزناً ومأتماً واصبح العيد الذي كانوا فيه مأتماً
فقال عثمان بن الحويرث ماله قد اكثر التنكس
ان هذا لأمر حدث وانشد وقلبه يصلى بالنار

أيا صنم العيد الذي صف حوله
صناديد من وفد بعيد ومن قرب
تنكست مقلوباً فما ذاك قل لنا
فمن حزننا قد ذرت العين بالسحب
فان كنت من ذنب اتينا فاننا
نبوء باقرار ونلوي عن الذنب





وَإِنْ كُنْتَ مَغْلُوبًا وَكُنْتَ صَاغِرًا

فَمَا أَنْتَ فِي الْأَوْثَانِ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ

ثم تركه على حاله المخذول فسمعوا هاتفا يقول

تَرَدَّى لِمَوْلُودٍ أَضَاءَتْ بِنُورِهِ

جَمِيعُ فِجَاجِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِنَ الرُّعْبِ

بالشرق والغرب صح

وَمَا جَمِيعُ الْفُرْسِ قَدْ خَمَدَتْ لَهُ

وَقَدْ بَاتَ شَاهُ الْفُرْسِ فِي أَعْظَمِ الْكَرْبِ

فَيَا لَقُصَيٍّ ارْجِعُوا عَنْ ضَلَالِكُمْ

وَهُبُّوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ ذَبَحَ عَنْهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَامَ بِأَمْرِهِ كَمَا يَجِبُ وَدَعَا

قريشا واطعمهم واكرمهم فلما اكلوا قالوا يا
عبد المطلب ما سميت ابنك قال سميته محمدا
فقالوا قد رغبت عن اسماء ابائك قال اردت ان
يحمده من على الغبراء ○ محمد يسمو نبي الهدى
وهو احق الناس بالحمد ○ صلى عليه الله ما اشرقت
شمس الضحى في ذكا السعد ○ فلما كان وقت ظهور
اسراره ○ واشراق الكون بانواره ○ فبينما آمنة
في بيتها وحيدة مستأنسة ببركاته وهي فريدة ○
ولم تشعر الا وقد اشرق في بيتها النور وعمها
الفرح والسرور ○ واقبلت الملائكة والحور ○ وحفت
حجرتها انواع الطيور ○ وهي تسمع بازدحامهم

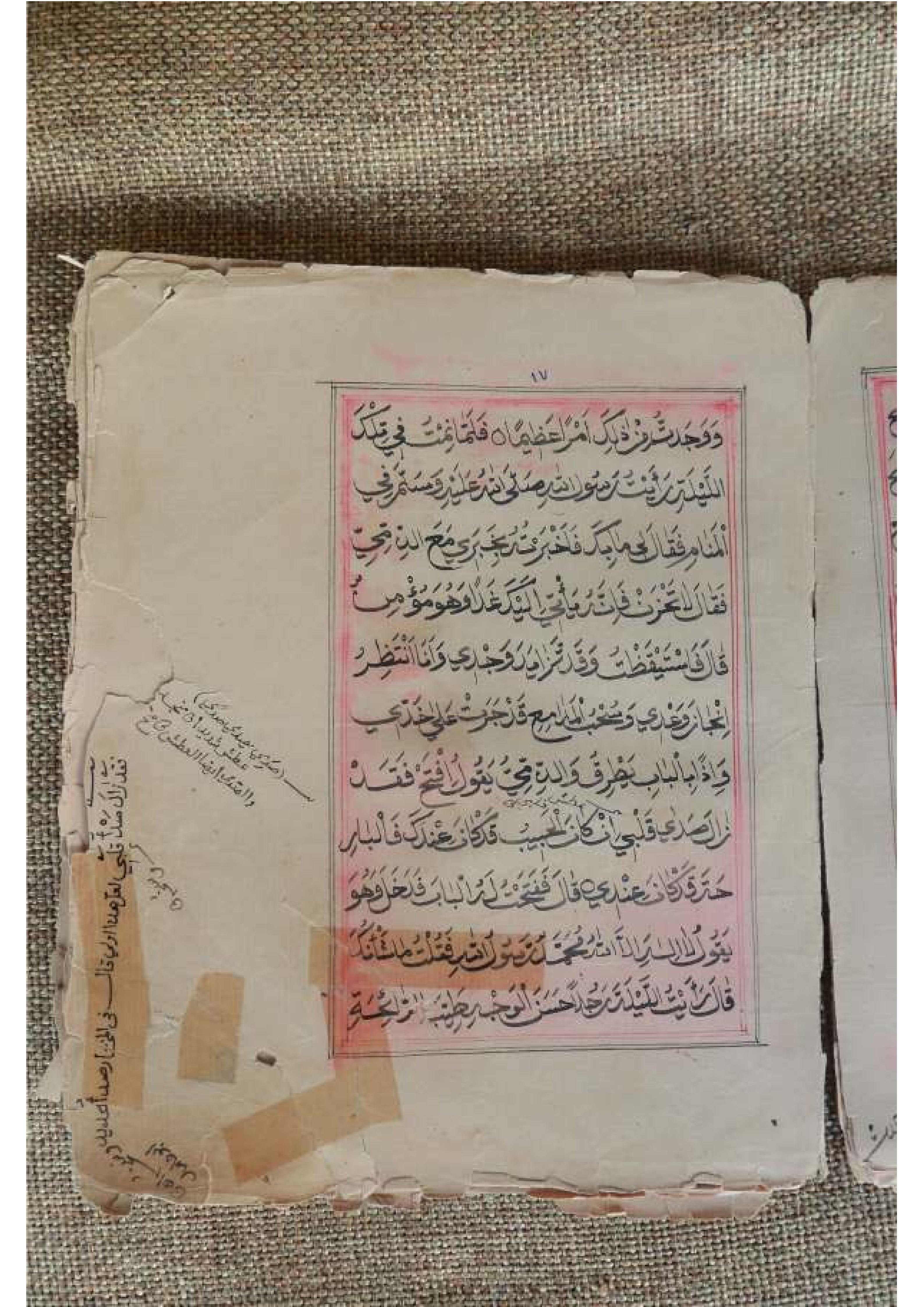
واحتفالهم بقدوم الحبيب همسا وكيف لا وسيد العالمين في بيتهما امسى ○ صلى رب العالمين [illegible]

| | |
|---|---|
| إن بيتا أنت ساكنه | ليس محتاجا إلى السرج |
| وجهك الوضاح حجتنا | يوم يأتي الناس بالحجج |
| ومريضا أنت زائره | قد أتاه الله بالفرج |
| فاز من قد كنت بغيته | وسما في أرفع الدرج |
| باذلا في الحب مهجته | سامحا بالروح والمهج |
| يا كريم الجود راحته | فكفيت البحر والثبج |
| أنت منجينا من الغرق | في لهيب النار والأجج |
| ذنبنا ماحي لمنعتنا | من ذروف الدمع والمعج |
| حبكم في قلبنا محو | من رين الذنب والحرج |

صبتكم والذي نرغب لكمال الحسن والبهج
إننا نرجو لشافعنا لصلاح الدين والمهج
وهو نجانا من البلوى طيبه في العالم الدارج
رب وارزقنا ما نرد قبل قبض الروح والخرج
صل يا ربي على الهادي لسبيل الحق والفرج ۝

قال عدي بن زيد رحمه الله تعالى كان إلى جانبي رجل ذمي وكنت في شهر ربيع الأول أدعو الفقراء وأعمل مولداً للنبي صلى الله عليه وسلم ۝ فقال لي ذلك الذمي لم تفعل في هذا الشهر دون غيره فقلت فرحاً بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه ولد في هذا الشهر فجعل يهزأ بي فعز علي ذلك

ووجدت





ووجدت من ذلك أمرا عظيما فلما نمت في تلك
الليلة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال لي ما بك فأخبرته بخبري مع الذمي
فقال لا تحزن فإنه ربما يأتي إليك غدا وهو مؤمن
قال فاستيقظت وقد تزايد وجدي وأنا أنتظر
انفجار فجري وسحب المدامع قد جرت على خدي
وإذا بالباب يطرق والذمي يقول افتح فقد
زال صدأ قلبي أن كان الحبيب قد كان عندك فالبارحة
حتى وكان عندي قال ففتحت له الباب فدخل وهو
يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله فقلت ما شأنك
قال رأيت الليلة رجلا حسن الوجه طيب الرائحة

عَظِيمُ الْهَيْبَةِ أَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ وَإِذَا
تَكَلَّمَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ حُلْوُ الْمَنْطِقِ إِذَا طَلَعَ تَقُولُ هَذَا
الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَإِذَا مَشَى يَفُوحُ مِنْهُ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ ○ مَا
أَحْسَنَ وَجْهَهُ وَمَا أَطْيَبَ رِيحَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أُقَبِّلَ
يَدَيْهِ قَالَ لَا تُقَبِّلْ يَدِي وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ دِينِي فَقُلْتُ مَنْ
أَنْتَ الَّذِي مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِكَ ○ قَالَ أَنَا الَّذِي أُرْسِلْتُ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنَا سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنَا مُحَمَّدٌ
خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَفَتَحَ يَدَيْهِ وَعَانَقَنِي ثُمَّ قَالَ
هَذِهِ الْجَنَّةُ وَذَلِكَ الْقَصْرُ لَكَ فَقُلْتُ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ قَالَ
أَنْ تَمُوتَ غَدًا قَالَ صَاحِبُ الْحِكَايَةِ فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُنِي

شعر وإذا بالباب يطرق وقائل يقول

إن كنت أنت حظيت يوما باللقا ۞ زال الجفا عنا وقد تم اللقا

فقلت له من قال زوجتي [وابنتي معها] قال فدخلتا وهما تقولان

لا إله إلا الله محمد رسول الله فقال لهما كيف إيمانكما

قالتا رأيناه كما رأيت رأي عين وإن كان وعدك

بقصر فقد وعدنا بقصرين قال فمات الرجل في الوقت

وفي الغد ماتت ابنته وفي اليوم الثالث ماتت زوجته

رحمهم الله تعالى ورحمنا معهم الحمد لله الذي جعلنا.

من أمة محمد صلى الله عليه وسلم كلما ذكره الذاكرون

وغفل عن ذكره الغافلون

الله وليّ ديني نعم الولي ۞ صلوا على هذا النبي محمد

ألفا صلاة مع سلام أبدي

على النبي المصطفى محمد

أحيى ربيع القلب شهر المولد

كل الأنام بذكر مولد أحمد

جاءت لمولده الشريف بشائر

وخوارق العادات ليلة مولد

آياته والمعجزات كثيرة

شهدت بصحتها عقول الحسد

البدر شق بأمره والشمس إذ

غربت له ردت بغير تردد

والوحش والأشجار قد سجدت له

وعليه قد سلمن بعد تشهد

ومن اليسير سقى واطعم جيشه

حتى اكتفوا ويسيره لم ينفد

وله الوسيلة والفضيلة والعلى

ومقامه المحمود يوم الموعد

اوصافه ما ينتهي تعدادها

فالمدح يقصر عن بلوغ المقصد

يا سيد السادات جئتك قاصدا

ارجو حماك فلا تخيب مقصدي

قد حل بي ما قد علمت من الاذى

والظلم والضعف الشديد فاسعد

مالي سوى حبي لديك وسيلة

فامنن علي بفضل جودك اسعد

اني نزيلك والنزيل لديك يا

خير الانام بكل خير يغتدي

فعليك منا كل وقت دائما

ازكى الصلوة مع السلام السرمد

وعلى صحابتك الكرام جميعهم

والتابعين لهم بخير فاجهد ○

تم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلوة

تنجينا بها من جميع الاهوال والبليات ○ وتسلمنا

بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ ○ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا
مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ○ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ
الْخَطِيئَاتِ ○ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ○
وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ○ وَتُبَلِّغُنَا
بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ
وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ○ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ
الْعَظِيمِ ○ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ○ وَوَلِيِّكَ الْعَظِيمِ ○
أَنْ تُكَفِّرَ عَنَّا الذُّنُوبَ ○ وَتَسْتُرَ الْعُيُوبَ ○ وَتُحَسِّنَ
الْأَخْلَاقَ ○ وَتُوَسِّعَ الْأَرْزَاقَ ○ وَتَشْفِيَ الْأَسْقَامَ
وَتُعَافِيَ الْآلَامَ ○ أَنْ تَدْفَعَ عَنَّا وَعَنْ أَهْلِ بَلَدِنَا
وَبَيْتِنَا هٰذَا السَّمَّ النَّاقِعَ ○ وَالدَّاءَ الْفَاسِخَ ○

والوباء القاطع ○ انك مجيب سامع ○ وان
تصرف عنا الطاعون والبلاء ○ وتعصمنا من
انزال قهرك والوباء ○ واحجبنا بنورك من
شر عدونا وشر الملعون ○ ومن شر الوباء والطا
عون ○ اللهم لاتؤاخذنا بسوء افعالنا و
لاتهلكنا بخطايانا ○ اللهم انا نسئلك ان تعيذنا
من عذاب القبر ○ وتؤمننا من الفزع الاكبر ○ و
تنجينا عن دار البوار ○ وتسكننا الفردوس من دار
القرار ○ بحق محمد وآله الابرار ○ وصلى الله على خير
خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ○ سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين ○